ولا التمسْت غنى الدارين من يده
إلا استلمت الندى من خير مستلِمِ (١١٢)
لا تنكرِ الوحي من رؤياه إنَّ له
قلبا إذا نامت العينان لم يَنَم (١١٣)
وذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حالُ مُحْتَلِمِ (١١٤)
تبارك الله ما وحْيٌ بِمكْتَسَبٍ
ولا نبيٌّ على غيب بِمُتَّهَمِ (١١٥)
كم أبرأتْ وصبا باللمس راحته
وأطلقت أرِباً من ربْقة اللمم (١١٦)
واحيت السّنة الشهباء دعوتُه
حتى حكت غرةٌ في الأعصر الدُّهُمِ (١١٧)
بعارض جاد أو خِلْت البطاح بها
سيْبٌ من اليَمّ أو سيل من العَرِم (١١٨)

شرف القرآن ومدحه

دعني ووصفي آياتٍ له ظهرت
ظهور نار القرى ليلاً على علم
فالدُّرّ يزداد حسنا وهو مُنْتَظِمٌ
وليس يَنْقُصُ قدراً غير منتظم